

190 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

عبد الرزاق البدر

عبد الرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول العلامة الزبيدي رحمه الله تعالى في كتابه التجريدي الصريح لأحاديث الجامع الصحيح - [00:00:02](#)

تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب ما جاء في عذاب القبر قال عن البراء بن عازب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقعده المؤمن في قبره اتي - [00:00:19](#)

ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:36](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا اللهم ما ينفعنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله - [00:00:56](#)

يا ذا الجلال والاکرام اما بعد هذا الباب باب ما جاء في عذاب القبر من الابواب التي ختم بها البخاري رحمه الله تعالى كتاب الجنائز من صحيحه وذكر عذاب القبر - [00:01:17](#)

في كتاب الجنائز لان من حمل على الجنائز وادرج القبر لا يخلو امره من حالتين اما ان يكون منعما في قبره روضة من رياض الجنة او ان يكون معذبا في قبره - [00:01:44](#)

وعذاب القبر اما ان يكون عذابا للكافر وهو عذاب مستمر معه في قبره او عذاب من هو من عصاة الموحدين فان عذابه في قبره على قدر جرمه وذنبه وعذاب القبر حق - [00:02:11](#)

دلت الدلائل عليه من كتاب الله جل وعلا وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه ومن القرآن قول الله سبحانه وتعالى النار النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب - [00:02:42](#)

فقولها النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي في قبورهم وقال الله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فالقرآن دل في مواضع منه على ثبوت عذاب القبر وانه حق - [00:03:08](#)

وجاء في السنة احاديث كثيرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تثبت عذاب القبر وان عذاب القبر حق من هذه الاحاديث حديث البراء ابن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:30](#)

قال اذا اقعده المؤمن في قبره اتي ثم شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت قال عليه الصلاة والسلام اذا اقعده المؤمن في قبره اذا اقعده المؤمن في قبره - [00:03:54](#)

اي انه يأتيه في قبره ملكان يقعدانه ويسألانه ولهذا قال اوتي ان يأتيه ملكان احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير وسمي بهذين الاسمين لانهما يأتيان على صورة منكرا لا يعهدا الانسان - [00:04:24](#)

وما مرت عليه من قبل احدهما يقال له المنكر والآخر يقال له النكير ثم شهد اي بعد ان اقعدها وسألاه شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:04:50](#)

وهذه الشهادة جمعت بين الشهادتين. الشهادة لله بالوحدانية وللنبي عليه الصلاة والسلام بالرسالة وشهادة ان لا اله الا الله تعني اخلاص

العبادة لله سبحانه وتعالى وشهادة ان محمدا رسول الله تعني تجريد المتابعة له - [00:05:12](#)

صلى الله عليه وسلم فمعنى الشهادتين الا نعبد الا الله مخلصين له الدين والا نعبد الله الا بما شرع وجاء به رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:05:37](#)

فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة اي ان هذا النطق من المؤمن بالشهادتين في هذا الموضوع موضع الافتتان والامتحان او موضع الفتنة والامتحان - [00:06:05](#)

من تثببت الله له فالله سبحانه وتعالى الذي ثبته عند السؤال ولهذا قال يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء - [00:06:30](#)

الظالم واعظم ما يكون الظلم الشرك بالله سبحانه وتعالى يظله الله فلا يستطيع نطقا بكلمة التوحيد ولا النطق بالشهادة بان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم بل يضل الله - [00:06:52](#)

جل وعلا وان كان قد سمع الشهادتين وسمع بالتوحيد وسمع لكنه لم يقبلها في في الدنيا ولم يقبل عليها يظله الله ويضل الله الظالمين ويفعل الله ما يشاء وهذا الظالم الذي - [00:07:14](#)

يظله الله سبحانه وتعالى فلا يستطيع نطقا ولا آآ يحسن جوابا في هذا الموضوع موضع الامتحان والافتتان يأتي من بعده بعد الفتنة هذه يأتي من بعدها العذاب يأتي من بعدها العذاب ولهذا في بعض النصوص - [00:07:37](#)

تجد الجمع بين التعوذ من فتنة القبر والتعوذ من عذاب القبر. لان فتنة القبر شيء وعذاب القبر شيء اخر العذاب منبني على الفتنة بمعنى ان من لم ينجح في الفتنة فتنة القبر الذي التي هي الامتحان والابتلاء التي يكون في القبر - [00:08:03](#)

يكون من باب ذلك العذاب التعوذ يكون من الامرين من فتنة القبر ومن عذاب القبر نعم قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليب فقال هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فقليل له فادعوا امواتا - [00:08:27](#)

قال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على اهل القليل - [00:08:53](#)

على اهل القليب المراد باهل القليب اي المشركون كفار قريش ولا سيما صناديدهم وكبرائهم الذين قتلوا في معركة بدر والقوا جميعا في القليل منهم ابو جهل وكذلك امية بن خلف من رؤوس المشركين وصناديدهم وكبرائهم - [00:09:11](#)

عتبة بن ربيعة شيبه بن ربيعة من رؤوس المشركين ومن الدلاء والخصوم للنبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه فاطلع النبي عليه الصلاة والسلام على اهل القليب اي وهم يعذبون. اطلعها الله سبحانه وتعالى - [00:09:41](#)

على هؤلاء والصحابة من حوله لم يطلعوا على شيء ولم يروا شيئا لكن الله جل في علاه اطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على اهل القليب اي قريب بدر الذين هم كفار - [00:10:04](#)

قريش وهم يعذبون وهم يعذبون فهذا فيه اثبات عذاب القبر وان عذاب القبر حق فقال عليه الصلاة والسلام هل وجدتم ما وعد ربكم حقا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ هذا خطاب لهؤلاء الموتى - [00:10:21](#)

خطاب لهؤلاء الموتى هل وجدتم ما وعد ربكم حقا وفي بعض الروايات ما وعدكم ربكم حقا؟ هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقليل له جاء في صحيح مسلم التصريح بالقائل وانه عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:10:43](#)

فقليل له تدعو امواتا وفي بعض النسخ ادعوا امواتا اه الاستفهام ادعوا امواتا فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون ما انتم باسمع منهم اي انهم يسمعون - [00:11:10](#)

يسمعون كلام النبي عليه الصلاة والسلام يسمعون خطابه وهذا من التوبيخ والتقريع لهؤلاء الكفار المشركين الذين امضى النبي صلى الله عليه وسلم معهم جهدا جهيدا وقتا كثيرا في دعوتهم ونصحهم والصبر على اذاهم - [00:11:33](#)

وتحذيرهم من مغبة الشرك وسوء عاقبته وسوء عاقبة المعادة لدين الله تبارك وتعالى. حذرهم وانذرهم صلوات الله وسلامه عليه فتقرينا لهؤلاء وتوبيخا خاطبهم النبي عليه الصلاة والسلام وهم يعذبون واسمعهم الله سبحانه وتعالى وكلامه وخطابه - [00:12:00](#)

عليه الصلاة والسلام فقال ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون قول ما انتم باسمي منهم هذا اثبات انهم سمعوا هذا فيه اثبات انهم سمعوا سمعوا خطاب النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:12:28](#)

وهذا لا يتنافى مع قوله فانك لا تسمع الموت لا يتنافى مع قوله فانك لا تسمع الموتى كما سيأتي بيانه نعم قال رحمه الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول حق وقد - [00:12:53](#)

قال الله تعالى فانك لا تسمع الموتى ثم اورد هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها قالت انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان انهم ليعلمون الان - [00:13:18](#)

ان ما كنت اقول حقا ان ما كنت اقول حقا وقد قال الله تعالى فانك فانك لا تسمع الموتى. فنفت اه رضي الله عنها ان يكونوا سمعوا خطاب النبي عليه الصلاة والسلام نفذ ذلك وقالت كما جاء في بعض الروايات وهم عمر آآ وهم ابن عمر - [00:13:39](#)

انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انهم ليعلمون الان يعني لم لم يقل يسمعون لكن آآ لفظ اه السماع او انهم سمعوا هذا ثابت عن ابن عمر وعن غيره من - [00:14:07](#)

آآ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فهو لفظ ثابت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم اه انه اه قال ما انتم باسمع منهم فيه اثبات انهم سمعوا آآ خطاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:27](#)

والاية الكريمة فانك لا تسمع الموت لا تعارض اثبات هذا النوع من السماع لا لا تعارض اثبات هذا النوع من السماع فاثبت سماع اهل القليل بحديث صح عن النبي عليه الصلاة والسلام ونفي سماع الموتى عموما فانك لا تسمع - [00:14:51](#)

اه الموتى والقاعدة ان الشيء اذا اثبت ونفي اذا اثبت ونفي هنا اثبات للسماع للموتى وهنا نفي له اثبات لسماع موتى من الكفار وفي الاية نفي لهذا السماع فاذا اثبت الشيء ونفي فالمثبت غير المنفي - [00:15:17](#)

فالمثبت غير المنفي والمثبت في الحديث هو سماع هذا الخطاب من النبي عليه الصلاة والسلام الذي هو تقريع و توبيخ لهؤلاء العتالة من المشركين والكبراء من اهل اه الكفر والصد عن دين الله تبارك وتعالى فسمعوا اه الخطاب - [00:15:40](#)

تقريعا لهم وتوبيخا. اما الاية الكريمة التي فيها نفي السماع فانك لا تسمع اه الموتى فان المراد بالسماع المثبت هنا هو سماع الانتفاع المراد بالسماع المثبت هو السماع المعتاد الذي ينتفع به صاحبه - [00:16:06](#)

الذي ينتفع به صاحبه. واذا عرفنا ان هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لبيان حال الكفار وانهم لا يستفيدون وانهم لا يستفيدون من دعوة النبيين يسمعون صوت الانبياء يدعونهم لكن لا ينتفعون - [00:16:31](#)

فجعل الله سبحانه وتعالى مثل هؤلاء الكفار الذين يسمعون الخطاب ولكن لا يعقلون ولا يفهمون مثلهم مثل الموتى مثلهم مثل الموتة ومعلوم ان الكفار يسمعون خطاب الانبياء حينما يدعونهم لكنهم لا لا ينتفعون - [00:16:53](#)

فسماع الانتفاع منتث سماع الانتفاع منتفي فاذا هنا المراد بقوله فانك لا تسمع الموتى اي السماع المعتاد الذي ينتفع به اه صاحبه الذي ينتفع به صاحبه نعم قال رحمه الله تعالى وعن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:17:15](#)

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة ثم ختم بهذا الحديث عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما - [00:17:41](#)

قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة فلما سمعوا الفتنة وما ذكره عليه الصلاة والسلام من شيء من التفاصيل المتعلقة بالافتتان ضج المسلمين المسلمون اي صار لهم صوت -

[00:17:59](#)

صار لهم صوت ضجوا اه ضج المسلمون ضجة. زاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما

سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر كلامه - [00:18:29](#)

لان لما حصلت الضجة لم تسمع الصوت بسببها فسألت فقال قد اه قال قد اوحى الي انكم تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة المسيح الدجال تفتنون في قبوركم قريبا من فتنة المسيح الدجال. وفتنة المسيح الدجال هي من اعظم الفتن واشدها وما من نبي بعثه الله -

الا وانذر قومه وحذرهم من فتنة المسيح الدجال هذا فيه اثبات عذاب القبر واثبات فتنة القبر والفتنة اما يكون فيها نجاح او خسران فالناجح في في هذا الامتحان والفائز يسلم - [00:19:27](#)

من العذاب ومن يخسر في هذا الامتحان يكون عرظة اه العذاب نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب التعوذ من عذاب القبر قال عن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم والنبي خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس - [00:19:55](#)

فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها ثم اورد هذه الترجمة باب التعوذ من عذاب القبر اي الترغيب في التعوذ من عذاب القبر ودوام سؤال الله تبارك وتعالى ان يعيد عبده من عذاب القبر التعوذ والاستعاذة هي طلب العوذ - [00:20:22](#)

اي ان يعيدك الله بمعنى ان يقيك وان يسلمك وان ينجيك فهذا جاء فيه احاديث عديدة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعوذ من عذاب القبر منها اه - [00:20:49](#)

آ حديث ابي ايوب حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس ومعنى وجبت سقطت دخلت في الغروب قال وقد وجبت الشمس فسمع صوتا - [00:21:10](#)

فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها قال يهود تعذب في قبورها اي ان الصوت الذي سمعه عليه الصلاة والسلام هو صوت هؤلاء معذبين صوت هؤلاء المعذبين او صوت التعذيب الذي - [00:21:31](#)

اه يحصل لهؤلاء اما صوت المعذب او الصوت العذاب الذي ينال هؤلاء ويصيب هؤلاء في قبورهم فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها. تعذب في قبورها واذا ثبت ان عذاب القبر حق - [00:21:53](#)

وهذا من الدلائل والشواهد فانه مما يستعاذ بالله تبارك وتعالى منه يجدر بالمسلم ان على الله سبحانه وتعالى ان يعيده منه واذا ثبت في هذا الحديث ان اليهود تعذب ثبت تعذيب غيرهم من المشركين من عبدة الاصنام والمجوس و - [00:22:16](#)

غيرهم من الكفار والملاحدة والزنادقة وغير هؤلاء فهؤلاء كلهم ممن اه اه دلت الدلائل على انهم يعذبون في قبورهم لان كل كفر ايا كان نوعه سواء كان شركا او اعراضا او شكا او غير ذلك او انواع الكفر كثيرة كل - [00:22:43](#)

هؤلاء من اهل العذاب في القبور وهو عذاب قبل العذاب الذي اه في الدار الاخرة. نعم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من عذاب - [00:23:11](#)

القبر ومن عذاب النار ومن فتنة المحيا والممات. ومن فتنة المسيح الدجال ثم اورد حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني - [00:23:35](#)

اعوذ بك من عذاب القبر قوله يدعو فيه ان الاستعاذة دعا لان الدعاء انواع كثيرة. الاستغفار الذي هو طلب المغفرة دعاء والاستعاذة التي طلب العون دعى والاستعاذة التي هي طلب العوذ - [00:23:53](#)

دعاء والاستغاثة التي طلب الغوث دعاء. فالدعاء انواع كثيرة من انواعه الاستعاذة من انواع الدعاء الاستعاذة التي هي طلب العوذ ولهذا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم اني اعوذ بك - [00:24:13](#)

من عذاب القبر ومن عذاب النار من عذاب القبر ومن عذاب آ النار القبر عذابه هو شيء من عذاب النار يقدم له في قبره وما يلقاهم في النار يوم القيامة اشد مثل ما مر معنا في الاية النار - [00:24:33](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم القيامة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب فيقدم له من عذاب النار ولهذا العطف هنا عطف عذاب النار على عذاب القبر من من عطف العام على الخاص - [00:25:03](#)

من عطف العام على الخاص فاثبت عذاب القبر واثبت عذاب النار قال ومن فتنة المحيا والممات من فتنة المحيا والممات فتنة المحيا تتناول كل الفتن التي تعرض للانسان في حياته - [00:25:21](#)

فتجرفه آ تهلكه تصرفه عن الحق والهدى وهي فتن كثيرة والدنيا ميدان مليء بالفتن مليء بالجوارف والصوارف عن الحق والهدى

فهذا تعود بالله سبحانه وتعالى من فتنة المحيا. وفتنة مفرد مضاف والقاعدة ان المفرد اذا اضيف يعم اي من جميع الفتن التي تكون في الحياة الدنيا. معنى قوله فتنة المحيا اي من - [00:25:43](#)

الفتن التي تكون في الحياة الدنيا لا يختص هذا بنوع معين يعني فتن الشهوات فتن الشبهات آآ الفتن الظاهرة ما ظهر منها والفتن الباطنة وما بطن تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:26:16](#)

فهذا يتناول جميع الفتن فتنة المحيا والممات فتنة المحيا والممات يحمتم ان المراد بالممات اي عند قرب الموت لان ما قارب الشيء يأخذ اسمه ولهذا قال في الحديث لقنوا - [00:26:38](#)

موتاكم ايش المراد بالموتى ليس المراد من مات فعلا وانما من حضره الموت فيحتمل ان قوله والممات اي آآ عند حضور المنية قرب الاجل فيكون المراد بالفتنة هنا الفتنة التي تكون عند موت الانسان - [00:27:02](#)

وهذا موضع امتهان والشيطان احرص ما يكون على الانسان في هذه اللحظات الاخيرة ولهذا يذكر في سيرة الامام احمد رحمه الله تعالى انه وهذا ذكره ابنه عبد الله اه قال لا بعد - [00:27:29](#)

سمعه هكذا يقول لا بعد يقول فسألته عن ذلك قال الشيطان عند رأسه يقول فتني يا احمد فتني يا احمد فاقول لا بعد يعني الانسان ما يأمن الفتنة الى ان تفارق روحه جسده - [00:27:50](#)

ويخرج من هذه الحياة الدنيا والا الشيطان لا يزال مع اه اه الانسان حريصا على صرفه وصده عن دين الله تبارك وتعالى او تكون الممات فتنة الممات المقصود بها من مات فعلا فيكون المراد بها فتنة القبر - [00:28:07](#)

فيكون المراد بها فتنة القبر ومجيء الملكان اللذان يقال لهما المنكر النكير ويقال لهما الفتى انان لانهما يفتنان العبد ان يمتحنانه في قبره فاذا كان المراد بالممات هنا اي فتنة القبر - [00:28:34](#)

لا تنافي مع اثبات عذاب القبر في الحديث نفسه لان ذلك تعوذ من العذاب وهذا تعود من الفتنة والتعوذ من العذاب ومن الفتنة هو تعوذ من السبب والمسبب تعوذ من السبب والمسبب ليست الفتنة هي - [00:28:55](#)

اه اه العذاب وانما السبب الفتنة والعذاب هو المسبب الذي يترتب عليها فهذا شيء وهذا شيء فتنة القبر شيء وعذاب القبر شيء اخر قال ومن فتنة المسيح الدجال من فتنة المسيح الدجال هذا تعوذ بالله من هذه الفتنة فتنة المسيح الدجال وهو رجل - [00:29:17](#)

اه من ذرية ادم يخرج في اخر الزمان وخروجه علم من اعلام الساعة وامارة من اماراتها الكبار دالة على دنو قيام الساعة وفتنته من اعظم الفتن واكبرها فتنته من اعظم الفتن واكبرها. ومن يقرأ الاحاديث التي وردت في فتنة - [00:29:41](#)

اه الدجال يجد امورا مهينة امورا مهيلة في في آآ فتن الناس في في دينهم ادخالهم في الكفر بالله سبحانه وتعالى العقائد الباطلة مما اقدره الله سبحانه وتعالى عليه من الفتن - [00:30:04](#)

مثل ان يمر بالقرية ويدعوهم الى الايمان به وانه ربهم فان امنوا وقبلوا كلامه وصدقوه امر السماء ان تمطر فتمطر وامر الارض ان تثبت فتثبت ابتلاء وامتحان ابتلاء وامتحان واذا ابوا امر الارض ان تخرج كنوزها فتتبعه كنوزها - [00:30:28](#)

كل هذا ابتلاء وامتحان لا يصمد امام هذا الابتلاء الا من يسلمه الله ولهذا جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام التحذير من القرب من هذه الفتنة والدنو منها حذر من ذلك لان ثمة امور خطيرة جدا - [00:30:53](#)

ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع بالدجال فليأى عنه لبيتعد لا يقترب من المكان الذي هو فيه وهذا فيه تنبيه على امر مهم جدا - [00:31:14](#)

لا يختص بالدجال الاكبر بل حتى الدجاجة الذين يأتون من قبله وهم كثير لا كثرهم الله الذين يفتنون الناس في في دينهم ولا سيما الان عبر الوسائل الكثيرة آآ القنوات والانترنت وغير ذلك. كثير هؤلاء الذين هم - [00:31:31](#)

اه دجاجة يفتنون الناس في دينهم فلا يعرض الانسان نفسه لشيء من هذه الفتن لا يخاطر بدينه بعض الناس يكون قليل العلم قليل البضاعة في في دين الله قليل التدين وقليل العلم بالشرع ثم يدخل في تلك القنوات وتلك المواقع - [00:31:51](#)

يقول انظر ماذا عند هؤلاء واشاهد ماذا عند القوم. هذه مخاطرة بالدين اذا كان الانسان مخاطر يخاطر بكل شيء الا دينه الدين امره

ليس بالهين كل شيء يضيع له عوض الا الدين - [00:32:11](#)

الا الدين اذا ضاع ما الذي يعوضه ما الذي يعوضه لكن بعض الناس لا يبالي يخاطر بدينه يخاطر بدينه يدخل هنا وهناك ويسمع لهذا وذلك ومن ثم تدخل الشبهات وتدخل الشكوك وتدخل الامراض والوساوس - [00:32:33](#)

على القلوب وتخلخل العقائد هذا امر خطير جدا فالواجب على الانسان ان يتعوذ بالله سبحانه وتعالى يتعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وفي الوقت نفسه ينأى بنفسه عن الفتن - [00:32:54](#)

مواضعها. اما ان يضع نفسه في مواضع الفتن ويخاطر بنفسه ثم من بعد ذلك يرجو لنفسه سلامة هذا من التناقض والامر كما قيل ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها ان السفينة لا لا تمشي - [00:33:12](#)

على اليبس نعم قال رحمه الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي قال باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي يعرض لا يخلو الحال ان يكون هذا الميت من اهل الجنة او يكون من اهل النار - [00:33:33](#)
فان كان من اهل الجنة يعرض عليه في قبره بالغداة والعشي مقعده من الجنة وان كان من اهل النار يعرض عليه بالغداة والعشي مقعده من اهل اه مقعده من النار - [00:34:05](#)

قال باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي باب الميت يعرض عليه بالغداة والعشي اورد حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات - [00:34:23](#)

عرض عليه مقعده بالغداة والعشي عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان يعرض عليه مقعده اه بالغداة ويعرض عليه مقعده بالعشي وقال ان كان من اهل الجنة ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة - [00:34:44](#)

ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة ان يعرض عليه مقعده من الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار اي يعرض عليه مقعده من النار ومر معنا قول الله سبحانه وتعالى النار - [00:35:08](#)

يعرضون عليها غدوا وعشيا. ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب غدوا وعشيا النار تعرض على الذي هو من اهل النار بالغدو والعشي الجنة تعرض على من هو من اهل الجنة تعرض عليه بالغدو والعشي - [00:35:22](#)

قال يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة هذا مقعدك حتى يبعثك الله في مسلم هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيامة فقيه ان المؤمن يبعثه الله سبحانه وتعالى الى مقعده الذي رآه في قبره - [00:35:46](#)

في الجنة والكافر يبعث الى مقعده من النار الذي رآه في قبره وكان يعرض عليه في قبره ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا - [00:36:12](#)

قل له والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا آ مستقيما. وابنه الى ان آ يوم السبت لا يكون عندي آ درس وانما الدرس يكون يوم اه الاحد باذن الله تبارك وتعالى - [00:36:34](#)

ونسأل الله عز وجل اهلنا اجمعين التوفيق والسداد والعون على كل خير اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا -

[00:36:54](#)

اجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل دنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا سبحانك اللهم وبحمدك - [00:37:20](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:37:38](#)